The Poet of Palestine in Turkey: Nuri Pakdil[1]

Hür Mahmut YÜCER
Health Sciences University, Social Service Department, Istanbul
Arrival date: 2017-07-04 Acceptance date: 2017-12-29

Abstract

This paper focuses on the poet of Nuri Pakdil. I highlight his main literary achievements. In particular, I focus on his life and how he inluenced others in the literary circles. I also discuss Nouri Pakdil as a poet and writer, bringing forth to the scene his literary Works and his ideological orientation. Finally, this paper particularly focuses on Nouri Pakdil's "***Jarusalem and Mothers***" for wihch and analysis is given. This analysis shows how Pakdil intends to relate Jaruselam to the love that a mother has for child, in an attemt to send a message to people that Jarusalem must be treated just as a mother would treat her own child

***Keywords*:** Nuri Pakdil, Jarusalem and Mothers, The Poet of Palestine,

Türkiye'de bir Kudüs Şairi: Nuri Pakdil ve Aşk-ı Kudüs

Hür Mahmut YÜCER
İstanbul Sağlık Bilimleri Üniversitesi, Sosyal Hizmet Bölümü, İstanbul
Geliş tarihi: 2017-07-04 Kabul tarihi: 2017-12-29

Öz[2]

Türkiye'de daha çok "Kudüs şairi" olarak meşhur olan Nuri Pakdil, (d. 1934, Kahramanmaraş), bir yazar, fikir ve aksiyon adamıdır. Ona göre dünya hayatı yaşamak veya yazmaktan ibaret değildir. Hayat eylem, yazı, şiir hayat dörtlüsünün birbirinden ayrılmaz bir bütündür. İstanbul Üniversitesi Hukuk Fakültesi'nden 1965yılında mezun oldu. Üniversite yıllarında Necip Fazıl Kısakürek, Sezai Karakoç gibi sanatçı, edebiyatçı ve düşünürlerle yakın ilişkiler kurdu. 1969'de yayınlamaya başladığı Edebiyat Dergisi'ni neşir etme sebebini şöyle açıklar: "Sanatla başladı yurdumuzda yabancılaşma; gene sanatla kalkacağız ayağa". İnsanımız sarsılacak, uyandırılacak ve onlarla birlikte düşünce düşmanlarına karşı konulacak... Yerli edebiyatın, yerli düşüncenin varoluş savaşı" verilecektir.

Günümüzde 82 yaşında olan ve 34 tane kitabı bulunan Nuri Pakdil, çok sayıda edebiyat ödülü aldı. Necip Fazıl Saygı Ödülü aldığı esnada yaptığı konuşmayı Cumhurbaşkanı Recep Tayyip Erdoğan ayakta dinledi, daha sonra 12 Aralık 2014 tarihinde Cumhurbaşkanı evinde ziyaret etti.

Saatini Kudüs'e ayarlayan Pakdil, İslam coğrafyasında olanları adım adım takip eder. Kudüs, Pakdil için hayati bir önem taşır. "Anneler ve Kudüsler" şiiri Türk Edebiyat dünyasında çok meşhur olmuştur. Bu şiir Pakdil'in bütün sanat, aksiyon ve fikir dünyasının bir özeti gibidir. "Yürü kardeşim/Ayaklarına bir Kudüs gücü gelsin" mısralarıyla "yürü" ihtarıyla çıkış yolunu da gösterir. Bu şiirini, Annelerin çocuklarından birer Kudüs yaptıkları, babaların içlerinde birer Kudüs canlandırdıkları günler için yazmıştır.

Bu makalede, yazar, düşünür ve şair Nuri Pakdil'in hayatı, fikir dünyası, özellikle de "Anneler ve Kudüsler" şiiri tahlil edilecektir.

---

[1] This article is an enlarged version of the text presented in the "Jerusalem Symposium in Modern World Literature" held at the University of Jordan from 21-23 March 2017.

[2] This work was supported by Scientific Research Projects Coordination Unit of Karabük University. Project Number: KABUBAP-17-DY-153

Anahtar Kelimeler: Türkiye'de Kudüs Edebiyatı, Yedi Güzel Adam, Nuri Pakdil, Anneler ve Kudüs

شاعر القدس في تركيا: نوري بقديل

الأستاذ الدكتور: حر محمود يوجر
جامعة العلوم الصحية، قسم الخدمات الاجتماعية، إصطنبول

خلاصة:

ولد المؤلف ورجل الفكر والحركة الشاعر نوري باق ديل، في قهرمان مرعش سنة 1936، وقد اشتهر بكونه " شاعر القدس"، ويرى أن الحياة الدنيوية ليست مجرد عيشٍ وكتابةٍ، وإنما هي جزءٌ لا يتجزأ من أعمالٍ وتأليفٍ وشعرٍ وعيشٍ. تخرج من كلية الحقوق في جامعة استنبول عام 1965، وخلال دراسته الجامعية اتصل بالشاعرين نجيب فاضل وسزاي كراكوج، وغيرهم من الفنانيين والأدباء والمفكرين، وقد بنى علاقاتٍ طيبة معهم وفي عام 1969 بدأ إصدار مجلة الأدب، وبيّن سبب إصدارها قائلاً: " بدأ التغرّب في بلدنا مع الفنّ وسننهض بالفنّ أيضاً " . فهو إنسان يخوض حرب إنتاج فكرٍ وأدبٍ على المستوى المحلي الوطني، وفي هذه الحالة يهزّ مشاعره ويوقظ فيه الحمية الوطنية ليحمي وطنه من أعدائه .

حصل نوري باقديل – البالغ من العمر 82 عاماً– على العديد من الجوائز في الأدب، وله أربعة وثلاثون كتاباً، وقد استمع رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان – وهو واقفٌ –لكلمته التي ألقاها أثناء حصوله على جائزة تقدير الشاعر نجيب فاضل، كما قام رئيس الجمهورية أردوعان بعد فترة بزيارته في بيته في 12 من كانون الأول عام 2014 م .

إن القدس لدى نوري باق ديل هي البوصلة التي ينظر إلى الأمور من خلالها، فكان يتابع أحداث العالم الإسلامي عن قربٍ، ولذلك حظيت القدس بأهميةٍ كبيرةٍ عنده، وقد اشتهر شعره " الأمهات والقدس" كثيراً في الأدب التركي، ويمكن اعتبار هذا الشعر خلاصة لكل عالم نوري بقديل الفني والحركي والفكري.

فهو يبيّن المخْرَجَ والخلاص بقوله : " امش" في قصيدة استهلّ مطلعها بقوله " امش أخي، ولتُهَبْ قوة القدس " فكتب هذا الشعر من أجل أن يجعل القدس عند الأم واحداً من أولادها، ولكي يحيي القدس في قلب كلّ أبٍ .

ولأجل هذا تتناول هذه المقالة حياة الكاتب والمفكر نوري بقديل وعالمه الفكري، كما يتم تحليل شعره المتعلق بالقدس، والمسمى: " الأمهات والقدس"، وذلك من خلال المباحث الآتية :

مقدمة

ألف الباحثون والكُتّاب الأتراك ما يقارب الخمسين كتاباً عن القدس، إضافةً إلى كتبٍ أخرى مترجمة لكتّاب عرب وغربيين، تتناول هذه الكتب موضوعات تتعلق بتاريخ القدس، صلاح الدين الأيوبي، القدس في العهد العثماني، القدس في عهد عبد الحميد الثاني وخروجها عن الحكم وأهميتها بالنسبة للمسلمين.

تقوم "جمعية ميراثنا" في استنبول بإصدار مجلة "منبر الأقصى" الدورية المخصصة تماماً للحديث عن القدس وبيان أوضاعها[3] .

كما قامت " حركة الشباب الشهم" في بورصة بتنظيم مسابقاتٍ شعريةٍ عن القدس بعنوان " القدس في أبيات" وكانت المسابقة الثالثة في كانون الثاني من عام 2015 م، وتهدف هذه المسابقات إلى المحافظة على بقاء فلسطين والقدس والمسجد الأقصى حيةً في الأذهان والقلوب والحياة.

وإن أكبر نقابة في تركيا، وتُدْعَى "التعليم أنت" (Eğitim Bir-Sen) نظمت مسابقة تحت عنوان " تحدث لي عن القدس" ستجري في تشرين الأول من عام 2016م، وتتضمن : "مسابقة كتاب الطفل حول القدس" يتم فيها منح الفائزين جوائز .

إن أشهر شاعر للقدس في تركيا هو نوري باق ديل، كما أن هناك شاعران آخران مشهوران بشعرهما عن القدس، أحدهما محمد عاكف إينان المتوفي عام 2000 م، والمعروف بكونه كاتباً ومؤسس أكبر نقابة للموظفين .

نشر محمد عاكف إينان أول شعر له عن القدس في مجلة أكينجيلر في العدد الخامس، في الرابع من تشرين الأول عام 1979م، تحت عنوان " المسجد الأقصى"، وقد تم تلحين هذه القصيدة لتصبح نشيداً إسلامياً وطنياً، يتغنى به الشباب المسلم المحافظ على مدى العصور اللاحقة، ونوردها هنا للتعرف عليها، ولبيان جماليتها وأهميتها في الحديث عن القدس والمسجد الأقصى :

المسجد الأقصى

رأيت المسجد الأقصى في رؤياي
باكياً مثل الطفل
وصلت إليه ووضعت جبيني على عتبته
كأن نهراً يتدفق من تحته
أقف منتظراً وعيوني على الطريق
صوت يناديني قائلاً أين إخوتك ؟
القبلة الأولى للنبي الكريم
يا ترى هل نسي هذا كل الناس ؟
كان البراق يتجول في أنحائي
كنتُ مركز السرعة لطريق المعراج
يتضح من اسمها أنها مدينة القداسة
كنتُ منبراً يضيئ كل ما حوله
أين يتلك الأيام
حيث يركض كل المؤمنون إلي ؟
يا جاري إكراماً لحرمة وجه الأنبياء
كانت هناك دعوات مجابة
أما الآن فلا أحد يقترب مني
إنني غريب ووحيد عند المؤمن
لا يمكن للرياح أن تمحو دموعي
رأيت المسجد الأقصى في رؤياي
يقول أوصل سلامي للمسلمين

[3] http://www.minberiaksa.com/

لا أتحمل هذا الفراق
قائلاً فليعانقني الإسلام

وفي نفس الأعوام قام مؤسس حركة الإحياء، الشاعر سزاي كاراكوج، بكتابة قصيدة عنوانها: "ساعة كتابة الجبين " ، وقد بدأها بالحديث عن القدس والشام وبغداد، واصفاً الحال الحزين للمدن الإسلامية، وأورد هنا القسمَ المتعلّق بالقدس من شعره:

ساعة كتابة الجبين (1988–1979)

ومدينة القدس. مدينة المكان، مدينة التراب

مدينة الأوراق النحاسية، وساق الأشجار الفولاذية والقلوب القاسية

و الجذور الحديدية والأغصان من البرونز واليورانيوم

مدينة الأزهار من الرصاص.

.....

تمزق القنابل دماغ الجنين

دبابات تقصف البيوت، وفجأة هناك دبابة لا بيت

هناك طائرة لا سماء هناك عار

ضد من كل هذا ؟!

ضد الناس البريئين

ضد الناس الذين يريدون البقاء في أرضهم التي عاشوا فيها آلاف السنين

ممن يحدث كل هذا ؟!

من الذين تعرضوا لظلم روما وبابل والآشوريين والفراعنة والأمم الأخرى

انتقام من الظالم باعتداء على المظلوم

أن تكون ظالماً وأكثر الناس ظلماً

لأنه لا إبراهيم ولا يعقوب ولا موسى

أحكام التوراة المقروءة بالعكس

الزبور المسَودُّ

المبحث الأول : نوري باق ديل، حياته وآثاره :

ولد نوري باق ديل في مدينة مرعش عام 1934م، وبدأ الكتابة منذ أن كان في الابتدائية، وتعرف وهو في المرحلة المتوسطة على حركة " الشرق الكبير"[4]، فغيرت مجرى فكره وكتاباته وأكسبته بعداً جديداً، ثم قام بإصدار مجلة "حملة"، عندما كان في الثانوية مع صديقين عام 1954–1955م، كما نشر العديد من الكتابات والمقالات في صحيفة "خدمة الديمقراطية والشباب" الصادرة في مرعش .

[4] حركة الشرق الكبير هي حركة سياسية وفكرية قادها رجل الفكر والأدب نجيب فاضل، المعروف بلقب سلطان الشعراء، وكانت الحركة السياسية التي قادها كانت حركة اسلامية ، وهي تندرج تحت اسم ايديولوجية نجيب، وربما يكون من السهل ايجادها. ويعرض نجيب فاضل في اعماله تاريخ خاص حسب فهمه، فهم الدولة, ويعرض وجهة نظره فكره من الناحية الادبية والجمالية ، ومن ناحية أخرى يعرض نجيب فاضل أفكاره، ويذكر انه قد واصل نظام حركة عن طريق نشر عمله المسمى بالشرق الكبير، بين السنوات من 1948 _1978م، وقد تم إغلاق هذه المجلة ستة عشر مرة، لأسباب منها: السياسية والاجتماعية، واخرى الاقتصادية . وقد نشأ من حركة الشرق الكبير ما بين السنوات 1940_1980م، سياسيون وادباء وفنيون، وتمت إضافتهم لهيكل الحركة.

وفي عام 1964م، نظم صفحة الفن في جريدة الاستقلال الجديد في استنبول، وخلال سنين الدراسة اتصل نوري باق ديل بنجيب فاضل وبمفكرين وأدباء وفنانين من أمثال سزاي كاراكوج[5]، وكانت له علاقات قوية معهم، وعمل بعد تخرجه من كلية الحقوق عام 1965م، مشاوراً قانونياً حتى عام 1967م، وبعد أن أتمّ دورة التطبيق العملي للحقوق، رفض العمل محامياً، لكون هذا العمل يتعارض مع مبادئه، وقد عمل خبيراً في هيئة تخطيط الدولة بين عام 1967- 1973م .

كان لدى المفكر الإسلامي الكبير نوري باق ديل فكرةٌ بإصدار مجلة تحيي القيم والمبادئ والثقافة التي يؤمن بها، فعقد اجتماعات مطولة مع أصدقائه، من أجل هذه المجلة التي تتعلق بالفن والأدب، وقرر إثر ذلك إصدار المجلة بعد جهد شاق عام 1969م، سَمَّاها مجلة الأدب، وفي عام 1973م، أسس منشورات مجلة الأدب استمرت حتى عام 1984م، وقد بيَّن الهدف من إصدار هذه المجلة بقوله: بدأ التغرب في بلدنا مع الفن، وبالفن أيضاً سننهض، سنخوض حرباً لفكر وأدبٍ جديدٍ، ونقدم أدباً يهز ويوقظ أمتنا تجاه أعداء الفكر. وقد نَشرَت منشوراتُ مجلةِ الأدب 45 كتاباً، حمل 18 منها توقيع نوري باق ديل، وذلك بين عام 1972- 1984م، ثم سافر نوري باق ديل إلى فرنسا وإيطاليا، وكتب انطباعاته وملاحظاته في كتاب سَمَّاه : " ملاحظات الغرب" . وقد اشتهر نوري باق ديل باستعمال أسماء مستعارة للكتّاب في مجلته وقد كان له أيضاً 16 اسماً، وكان أكثر اسما يستعمله هو "أبو بكر الأمل الأخير".

وكما كان سزاي كاراكوج، لم يكن نوري باق ديل راضياً عن الحكم الموجود، وفي عام 1984م، ترك الكتابة واتخذ قراراً مفاجئاً بإيقاف نشاطات المجلة ودار النشر، وقام بتوزيع المجلات والكتب الموجودة في مكتبه على المارة في جادة أكاي بأنقرة، واعتزل الناسَ في خلوة، وابتعد عن الصحف والمجلات والإذاعات والتلفاز ووسائل التواصل، ولم ينشر لنفسه صورة واحدة في هذه الفترة، يشبه عمله هذا اعتزال الأنبياء عليهم السلام في المغارات .

وفي 28 من شباط عام 1997م، قام بنشر كتاب من بين منشورات مجلة الأدب، سمَّاه: في صورة السكوت، وأتبعه بنشر العديد من الكتب، خطب نوري باق ديل فتاة عندما كان عمره 28 عاماً، ولم يكتب له الزواج بها، ولا يزال يحتفظ بالحروف الأولى من اسمها في معصمه، ولم يتزوج بعد ذلك أبداً.

عاش نوري باق ديل في أنقرة، رغم أنه كان يكرهها، وكانت أحب المدن إليه على الشكل التالي : مكة فالمدينة فالقدس فالشام فاستنبول فبتليس ثم باريس.

حاز نوري باق ديل عام 2014 م، على جائز تقديرية تدعى جائزة نجيب فاضل التقديرية، وفي الثاني عشر من عام 2014 م، زار رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان الكاتبَ والمفكرَ نوري باق ديل في بيته.

---

[5] سزاي كاراكوج المولود في تركيا عام 1933 م، هو مؤسس حركة الإحياء والأب الفكري، وقد نشر شعره عام 1973م، في مجلة الإحياء التي صارت مدرسة في الأدب والفكر فيما بعد. وتخرج منها العديد من الفنانين، وفي سنة 1990م، قام قاراقوج بايصال أفكاره الى جماعات واسعة باقامة حزب الاحياء . نظرا لعدم مشاركة هذا الحزب في الانتخابات سنة 1997 الا انها بقيت تستقبل اعضائها للانتماء. تقوم فكر حزب الاحياء على ان العالم الاسلامي محتاج لاقامة دولة ، وان هذه الدولة تدافع عن المسلمين وعن ترابها، اي ارضها. وفي سنة 2011 حاز سزاي بجائزة رجل الفن من قبل وزارة الثقافة الا ان سزاي لم يقبل هذه الجائزة .

وفي عام 2012 م، تم تنظيم ندوتين في مرعش وأنقرة حول نوري باق ديل، وكانت هناك ندوةٌ ثالثة في استنبول في جامعة بهجه شهير، كما نظم مركز الشباب والمرأة والأسرة، التابع لوقف الديانة التركي، في 24 من حزيران عام 2014 م، ندوة بعنوان "سيشرق النهار قريباً"، تناولت نوري باق ديل وآثاره وشعره. وقد نشرت مجلة الأدب الشهرية عدداً خاصاً جمعت فيه عشرات الكتابات لنوري باق ديل وفي عام 2012 م، قام الشاعرعارف أي بنشر معجم نوري بقديل في مجلة الأدب الشهرية التي يديرها.

أما كتبه فهي :

1974 – صورة الخوارق/ لبرفرت، مسرحية/ ترجمة.
1975 – اوبرا القمر/ لبرفرت، شعر/ ترجمة.
1977- البيعة 2/ تجربة.
1979 – الارتباط، تجربة.
1980 مذكرات كاتب 2، تجربة.
1980 – بيوت صنع الأصنام، مسرحية.
1981 – البيعة 3، تجربة.
1981 – الأمهات والقدس، شعر.
1981- مذكرات كاتب 3، تجربة.
1981 – صوت الإعصار/ غلويج، شعر/ ترجمة.
1982 – مذكرات كاتب 4 ، تجربة.
1982 – حفنة شمس على قلبي، مسرحية.
1984 – عبد الأدب، تجربة.
1997 - في صورة السكوت، شعر.
1997 – خبرة الدرويش، تجربة.
1997 – مذكرات الغرب، انطباعات الرحلة.
1997 – الساعة العربية، تجربة.
1997 – الأمل، تجربة.
1997 – عبد العهد، شعر.
1997- الخوف، مسرحية.
1997- وقفة تقليدية، تجربة.
1998 – الشعر العربي (غل دسته) 1، شعر، ترجمة.
1998 – الشعر العربي (غل دسته) 2، شعر، ترجمة.
1998 – قلعة القلم، تجربة.
1998 – مذكرات كاتب 1، تجربة.
1999- قصيدة بائعي السميد العثمانية، شعر.
1999- دفاتر في الفندق 1، الأصوات المختلطة، تجربة.
2000 – دفاتر في الفندق 2 أثناء الصورة الملحمية للكتابة، تجربة.
2001 – دفاتر في الفندق 3: سؤال كبير، تجربة.
2002 – دفاتر في الفندق 4 أسود قاتم، تجربة.
2003 – دفاتر في الفندق 5 ، مفرزات الحرب على خط النار ، تجربة.
2005 – دفاتر في الفندق 6، الكتابة معجزة، تجربة.

المبحث الثاني: باق ديل شاعراً وكاتباً:

لقد صُنّفت الصحيفة التي أصدرها نوري باق ديل في بدايات أعماله، بأنها صحيفة ثورية إسلامية، وكان خطاب المجلة موجهاً لكل المتذوقين للفن والأدب، وقد فضّلت المجلة الابتعاد عن التوجهات الفكرية اليسارية واليمينية، وعندما صدرت مجلة الأدبيات هذه قوبلت بتعجب كبيرٍ واستغرابٍ، فاللغة التي استخدمتها الصحيفة أدّت إلى هذه الدهشة، إذ استخدمت لغة تشبه أسلوب اليساريين، لكنها مكتسية بالثوب الديني، وقد حظيت باهتمام اليساريين في البداية، لكنهم فيما بعد فضلوا السكوت ولم يذكروا اسمها، أما المحافظون من المحيط اليميني، فكانوا متوجسين، وابتعدوا عنها، لكن المجلة تابعت منشوراتها، وعلى الرغم من أنها فضلت الابتعاد عن التوجهات الفكرية اليسارية واليمينية، إلا أنها ومع الزمن بدأت العمل كمدرسة، وذلك من خلال ضمها أسماء جديدة، إلى جانب الذين أصدروها، أمثال

عاكف أنان وراسم أوزدنوان وجاهد ظريف أوغلو وعلاء الدين أوزدنوان وعلى كوتلاي .

وقد اشتهر هؤلاء فيما بعد في البيئة الأدبية بـ : "الرجال السبعة الطيبون"، كما استخدم هذا التعبير جاهد ظريف أغلو، الذي توفي في ريعان شبابه، للدلالة على الأشخاص السبعة أقرانه وأصدقائه، واستلهم ظريف أغلو هذه العبارة من الحديث الشريف : "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله" وقد تم في الفترة الأخيرة تمثيل هؤلاء الرجال في مسلسل تلفزيوني يحمل هذا الاسم .

"الرجال السبعة الطيبون" أسماء مثلت بمفردها القدرة والقيمة والكرامة الأدبية لجناح المحافظين، أو ما يعرف في الأدبيات الإسلامية بـ : "الإسلاميين الملتزمين" هذا الجناح الذي تم تجاهله وسحقه تحت الأقدام من قبل البيروقراطية الأدبية السائدة لسنوات، وثمة أسماء راقية وكبيرة ونادرة تستحق التقدير، أمثال سلطان الشعراء نجيب فاضل، والشاعرين سيزائي كارا كوج وعصمت أوزال، ممن يصنفون بين هؤلاء الكبار، لا سيما أن بشير ايواز أوغلو يرى أن شاعر الأرصفة نجيب فاضل[6] يمثل جيلاً بمفرده.

وفي الحقيقة يمكن أن نجد مجهود وبصمات نجيب فاضل وشجاعته وتضحيته وراء مهارة كل واحد منا نحن المحافظين (الملتزمين)، وكذلك يرجع الفضل أيضاً لجهود وأعمال وتضحيات الرجال السبعة، فيمن خلفهم وجاء بعدهم من جيل الشعراء والأدباء الشباب، الذين عرف عنهم أنهم ساروا على نهج الرجال السبعة، واقتفوا أثرهم وحملوا الراية من بعدهم .

المبحث الثالث : الحياة الفكرية لباق ديل :

يرى باق ديل أن وجود تاريخ لوطن ما، هام جداً، سيما وأن الحضارة تتكون من تراكم ثقافي وعلمي وعملي في حياة وتاريخ أية أمة، وتظهر الحضارة في شبكة العلاقات الناشئة من نظر الأمم والأقوام المختلفة الموجودة على أرض واحدة نحو هدف واحد، لهذا السبب ننادي دائما ونتساءل كيف فقدنا بعد سقوط الدولة العثمانية 10 مليون متر مربع من الأرض؟! خاصة وأن الحضارة نُسيت مع الأرض المفقودة، وهذا حال لا يمكن قبوله، فعندما يُسافِر إلى أوروبا ويعودُ بالطائرة ينظر إلى أراضي البلقان، ويسأل نفسه بشكل دائم كيف فقدنا سيادتنا على هذه الأرض التي كانت خاضعة لنا طوال 450 سنة؟ ثم يجيب: إنه يجب على كل مثقف منا أن يسأل نفسه هذا السؤال، وقد عبر باق ديل عن إعجابه برأي وسياسة السلطان عبد الحميد الثاني، الذي وقف ضد التخلي عن فلسطين لليهود، ولهذا فإنّ أرض تركيا مهمةٌ جداً، لا سيما أن العثمانيين كانوا لسنوات طويلة الناطق باسم العالم الإسلامي، أما بعد تفكك الدولة العثمانية، لم يعد هناك متحدث باسم هذا العالم، لفقدان وسقوط راية الخلافة الإسلامية التي حملها العثمانيون [7].

إن اسرائيل هي ممثل الاستعمار الغربي في الشرق الأوسط، إن اسم اسرائيل يعني ويساوي القتل، ولابد من مقاومة قوية وشاملة يمكنها الوقوف في وجه الاستعمار والرأسمالية والمجازر، وهذا مهم وضروري .

نصح باق ديل المثقفين والكتاب فيما يتعلق بالطريق الذي ينبغي أن يسلكوه في فترة شهدت فيها تركيا جدلاً حول العلمانية والعداء لها .

[6] اشتهر نجيب فاضل بشعره المسمى "الأرصفة".

[7] نوري باق ديل، ملاحظات عن الغرب 40.

كما أن للشخصيات والحكومات اتجاهاتٌ، فإن التاريخ له اتجاه أيضاً، وإذا ما تعارض هذان الاتجاهان، فإنه يتوجب على المفكرين والكتاب توجيه الناس وتوعيتهم نحو وجهة التاريخ ومخزونه[8]، وبصفتنا كتاب وفنانين ومواطنين، يجب أن نسأل أنفسنا بشكل دائم، ألم تكن الفكرة الإسلامية الخالصة هي المغذي والمنبع لوطننا منذ أكثر من ألف سنة؟

تركيا تقف وجها لوجه أما اختيار حقيقي للحضارة، ويجب أن نختار هل سنظل في كنف الحضارة الغربية، أم سنعود إلى حضارتنا التي جعلتنا رأس الأمم[9].

نوري باق له موقف أصيل ضد الظلم، تمثل ذلك في معاداة الامبريالية والرأسمالية والشيوعية والفاشية والفرعونية، فكان ثورياً بمواقفه، ففي كل مرة يقول: ابصقوا في وجه الظالم قليل الحياء، وقد كان هذا الموقف الأصيل والصلب الأكثر إبهاراً لآلاف الشباب المحافظ في تركيا .

يمثل باق ديل هذا العصر بأنه مثل جملٍ يدور بعد أن انفلت من عقاله، هذا العصر يجب التحكم به وربطه بمكان ما[10]، هذا العصر عصر الخوف، أصبح الإنسان عبداً لآلة صنعها وألّهها، وبذلك بدأ الخوف، الخوفُ أنتج السخف، ويكمن الإلحاد في كليهما، ويتوافق رأي باق ديل هذا مع قول عالم الاجتماع الأمريكي ثورستاين وبلن "عصر سيادة الآلة"[11]

إذا كانت المشكلة معروفة فما الذي يجب فعله؟ الخلاص يكمن بالنزول إلى الجذر، ووفق ما يرى الكاتب، فإن الجذر الوحيد هو الدين، الدين عماد الوسطية، اللغة والثقافة المشتركة والمبدأ الوسط، كلها تنبع من أساس الدين[12] وعندما يطرح سؤال ما الذي ينبغي فعله ؟ فإن الأدب هو المرجع، لأن مسؤولية القلم ثقيلةٌ، فالقلم هو الوسيلة للتخلص من الاكتئاب والتغرب، ومن الابتعاد عن تناقضات العصر العمياء، وهو الوسيلة لإيضاح سبب وجودنا[13].

فالأدب يجب أن يتغذى من الكتاب المقدس القرآن االكريم، وبعبارة مختصرة: يجب أن يكون أدباً مبايعاً، أي أدباً ملتزماً بالقيم القرآنية، وعند ذلك يتصف ويمتلئ بالحكمة، ويسهل الوصول للحقيقة، والأدب في هذه الحالة يضع كل أمرٍ في موضعه، لأن الدِّين هو الذي يوجه الأدب ويقومه ويرشده للطريق الذي فيه مصلحة الإنسان، وفيه تبيان للجانب المجدّد الشافي للجراح، وهذا كله يستمد من القرآن الكريم[14].

إذاً يرى باق ديل أن الوصفة الوحيدة لخلاصنا هي الفكر الإسلامي ويقول: إن العالم كله سيعود إلى الفكر الإسلامي، لم يبق له حلٌّ آخر، فالفكر الإسلامي هو الفكر الوحيد الذي سيعافي هذه الدنيا المريضة، فالرأسمالية حولت المجتمع إلى شجرة منخورة، سترون بكل تأكيد كيف

---

[8] نوري باق ديل، ملاحظان عن الغرب 94.

[9] نوري باق ديل، البيعة، 2، 67.

[10] نوري باق ديل، البيعة، 12.

[11] Köksal Alver، تفسير العصر: نظرات في آراء نوري باق ديل، مجلة الآداب الشهرية، السنة الثامنة، العدد: 85، كانون الثاني 2004، 43-45.

[12] نوري باق ديل، البيعة 3، منشورات مجلة الأدب، أنقرة 1981، 19.

[13] نوري باق ديل، البيعة، منشورات مجلة الأدب، أنقرة، 1979، 47.

[14] نوري باق ديل، مذكرات كاتب، منشورات مجلة الأدب، أنقرة 1980 119.

ستتصدع وتهدم، فالمستقبل للإسلام، نحن مشاعل الأمل ورسل الأمل، ويجب أن نعيش بهذا الوعي وهذا التصور والشعور.

إن الموضوع الأساس الذي يتركز عليه موقف الأديب نوري باق ديل، هو علاقة "الهوية والمكان" فالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها لقحت أفكاره، وأثرت في أُفقه، فالعيش بسلامٍ مع كل الأعراق شرطٌ أساسٌ، فكلماتٌ مثل أن تكون أفريقياً أو شرق أوسطياً، كانت تسعده وتبهج قلبه، فالشرق الأوسط مصطلح لمفتاح إدراك مفهوم المكان، ولأننا نعيش في الشرق الأوسط نحن أحياء، علاقاتنا بمكة والقدس والخط الحديدي الحجازي تمثل إرادتنا السياسية، هذا الخط الذي ينطلق من محطة حيدر باشا في استنبول يعد أكبر قطار للسلام. البحر المتوسط والشرق الأوسط يشبهان الأخوين التوأم، فهما الخطوة والدرجة الأولى على طريق وعي الأمة، فالشرق الأوسط يعني حضارة أكثر من كونه منطقة جغرافية، وعندما يحين موعد التفكير بالقدس، فإن ساعة استنبول تتجه نحو الجنوب، والقدس تتجه نحو الشمال، يهمسان لبعضهما بالشكوى والألم، حضارتنا حية بسبب فلسطين، ولأننا نعيشها نحس بالحياة، يعبر نوري باق ديل عن ذلك بقوله: عندما فتحت الصنبور كانت فلسطين تصبُّ، الشرق الأوسط لسان العالم الخاشع[15].

ويتابع نوري باق ديل قائلاً:" الحزن خيم على القدس، مدوا أيديكم، هل ستكسرون القيود؟ مقاومة الفلسطينيين المشردين مثل اللهب، وصلت إلى السماء، وأنتم تجمعونها في سماء استنبول[16].

يتذكر نوري باق ديل حكاية أمه الخيالية ونصف الأسطورية، عندما كان طفلاً، إذ يتخيل أنه ركب فرساً أبيضاً، عابراً البحر عبر الجزائر إلى الأندلس، ودعاؤه من أجل أن ينصرهم الله، كما يتخيل أنه يقوم بمسابقتهم ويسبقهم، ويكون أول داخل من حديقة المدرسة الابتدائية[17]، ويمكن أن يكون هؤلاء الذين سابقهم هم الجزائريون الذين جاهدوا من أجل استقلالهم عن فرنسا، يمكننا اختصار هذه القصة بأن فاتحي الأندلس عبر الجزائر، والمجاهدين الراغبين بالاستقلال عن فرنسا هم أصدقاؤه وأقرانه وهم خياله الطفولي.

اهتم نوري باق ديل في السبعينات من القرن الماضي بقضية مسلمي الفلبين، ولعله أول من نقل هذه القضية إلى الرأي العام في تركيا، وكان سعيداً بموقف إفريقيا تجاه الغرب، فالأفارقة هم الذين يعلمون معنى الاحتلال، وهم أول من يعرف الوقوف في وجه المحتلين، وكان نوري باق ديل يدعم الأفارقة ضد أوروبا، بغض النظر عن أعراقهم ولغاتهم.

ويكتب باق ديل قائلاً: بأن أصل الوجود هو القدس والسليمانية والجزائر والمدينة وتركستان وآسيا وإفريقيا، ولكن

---

15 عاكف أمرة، ألم التراب والوطن، هجه، كانون الثاني 2004 العدد 85، 24.

16 نوري باق ديل، مذكرات كاتب 3، 74. هذا وإن شعر نوري باق ديل رمزيٌ يحتمل تأويلات عديدة ولذلك نحاول قدر الإمكان ترجمة المعنى الذي يريده وأحياناً لا نتوصل لذلك فنكتفي بترجمة ما يقول على ظاهره.

17 عمر أردينج، عائلة وبيئة ومدرسة وفكر وشخصية نوري باق ديل، من أبحاث ندوة القلم المفكر نوري باق ديل، مرعش، كانون الثاني 2011، 17-35.

نوري باق ديل يؤكد على أهمية مكة والمدينة، وأن حب القدس شرطٌ للدخول في العائلة الإنسانية.

المبحث الرابع : نوري باق ديل وديوانه : الأمهات والقدس :

نوري باق ديل شاعر غاضبٌ، نرى سبب غضبه في شعره، الذي بدأه بقوله " عملي القيام بثورة " . وشعر نوري باق ديل يقف إلى جانب الأمة المظلومة، وهو موقف شامخ كالجبال، أما قِبْلة غضب نوري باق ديل فهي القدس، والقدس لها معنى آخر بالنسبة له، القدس هي رمزٌ لأي ظلم يقع على المسلمين في أي مكانٍ في العالم، وكان لكل كاتب قضية يهتم بها ويدور حولها. "**فالشرق الكبير**" كان مشروع نجيب فاضل. "**وجيل عاصم**" كان هدف محمد عاكف. "**والقدس**" محط اهتمام نوري باق ديل[18] . وباختصار فإن خياله يرمي لإنشاء جيل، عبر رمزية القدس .

بدأ نوري باق ديل كتابة شعر عن الأمهات والقدس في عام 1972، وأكمله في عام 1973م، وقد أكد على القدس في شعره كثيراً، يقول في أحد الأبيات:

"أحمل القدس كما أحمل ساعة يدي" .

وكان نوري باق ديل يتابع عن كثب ما يجري في العالم الإسلامي، والقدس لها مرتبةٌ كبيرةٌ في حياته، فالشاعر نوري باق ديل عندما ينتقل من استنبول إلى أنقرة يأخذ معه ثلاثة أمور، صورة للقدس وآلة كتابة وحقيبة يد، وهناك صورة أخرى للقدس تزين جدار غرفة إدارة مجلة الآداب، توجد ثلاث صور في بيته الذي يعيش فيه وحيداً في أنقرة.

سمى نوري باق ديل كتابه الذي جمع فيه شعره: بالقدس والأمهات، ويمثل هذا الكتاب خلاصة محتوى شعره وفكره وحركته وأدبه، فالشاعر عندما يقول:

" امض أخي وليهبك الله قوة القدس" .

يؤكد الشاعر على الحركة والكتابة والشعر والحياة، وأن هذه الأمور الأربعة لا تنفصل عن بعضها، وقد بدأها بقوله: امض ليدل على طريق الخلاص وأنه الحركة والعمل .

لقد كتب نوري باق ديل هذا الشعر من أجل أن يأتي اليوم الذي تربي فيه الأمهات أبناء مثل القدس، ويُحيِيَ الآباء القدس في قلوبهم.

شعر نوري باق ديل المتعلق بالقدس والأمهات يشبه قوساً متوتر الوتر، فالقدس مكان معنوي بقدر ما هو مكان مادي، ولذلك استعمل القدس والأم بصيغة الجمع، فالأم هي القدس والقدس أمٌّ، القدسُ معراج النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ولذلك هو يؤكد على القدس، وأنها المنطلق للعالم الميتافيزيقي، فالقدس أحد العناصر التي لا يمكن التخلي عنها في طريق الحضارات.

يهدف نوري باق ديل إلى توضيح القِبْلة لتركيا التي انكسرت رقبتها وهي تنظر إلى الغرب، كان يبحث عن أخبار القدس والشرق الأوسط في أية جريدة تقع عليها يده، وكان يؤكد على ضرورة أن يكون الإنسان ثورياً أكثر منه كاتباً، وقد قام بترجمة شعر: " إلى أخي الفلسطيني"، المنشور في مجلة الأدب عام 1973م، والمنقول عن مجلة إسلام فرنسا، كما قام بترجمة شعر سبعة شعراء عرب إلى

[18] http://www.yenisafak.com/kitap/bir-cocuktan-bir-kudus-yapmak-688960.

التركية، ونشرها في مجلة الأدب في نيسان وحزيران وفي أيلول من عام 1975م، كما ترجم ونشر لثلاثة كتاب من السودان والمغرب والجزائر، وذكر في التقديم لهذا الشعر ضرورة التواصل الأدبي بين دول الشرق الأوسط، (أي دول العالم الإسلامي)، يقول في موضع آخر: " صحيح أننا نحاول التقرب من الدول العربية من خلال ترجمة الأدب العربي المعاصر، ثم يسأل مستغرباً : هل توجد حالة طبيعية أفضل من هذا ؟ ويتابع بدهشة : تتبعنا الأدب في أمريكيا اللاتينية وفي أقاصي الدنيا وأهملنا العالم العربي الكبير بجانبنا"[19].

ينتقد نوري باق ديل موقف العالم الإسلامي تجاه القدس ويصفه بالمأساوي قائلاً : " دول العالم الإسلامي هي ذاتاً في نزاعٍ فيما بينها، ولا يوجد إمكانية التوجه للقدس حالياً . إن خلاص المسلمين سيكون ممكنا بنهضة تركيا، وأنا أؤمن بأن الحركة الإسلامية ستبدأ من تركيا، وأنا أفكر بهذا دائماً وأهتم باليقظة الإسلامية في تركيا كثيراً .

ونراه يتفاءل نوري باق ديل عندما يرى الميل والاهتمام المتزايد للقدس فيقول : " هذا مدعاةٌ للتفاؤل، بدأ المسلمون الاهتمام بالقدس، نحب القدس وفلسطين كثيراً، الفلسطينيون إخوتنا دائماً" .

المبحث الخامس : زيارة الشاعر باق ديل للقدس، " زهرة المدائن " :

حقق شاعر القدس الأديب نوري باق ديل حلمه بزيارته للقدس وصلاته الجمعة في المسجد الأقصى، وعمره 81 سنة[20]، وكانت زيارته القدس بمناسبة افتتاح مدرسة في نابلس، قامت ببنائها وكالة التعاون والتنسيق التركية، وقد أجرى مراسل وكالة الأناضول الإخبارية مقابلة مع الأديب والشاعر نوري باق ديل، وكان مما قال: " نحب القدس وفلسطين كثيراً، الفلسطينيون هم إخوتنا إلى الأبد، وصلت إلى القدس بشوق كبير، أريد أن أخبركم بأني وطئت أرض فلسطين وأنا متوضئٌ، عندما وقعت عيناي على المسجد الأقصى انتابني شعورٌ من الشوق والهيجان كبيرٌ" .

كما أكد نوري باق ديل على أن قضية فلسطين هي قضية الشعب التركي وقال:

" الشعب التركي كان ولا زال مع الشعب الفلسطيني، وفلسطين كانت جزءً مهماً من أراضي الامبراطورية العثمانية، أريد أن أوضح لكم سبب الحب الكبير لفلسطين، نحب فلسطين لأن أقدام النبي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام كانت آخر ما وطئته في رحلة المعراج هي فلسطين، القدس بالنسبة لنا مكانٌ مقدّسٌ جداً، فحب القدس لا يبتعد عنا أبداً، ونحن لا نبتعد عن حب القدس، القدس كرامتنا وعرضنا "[21].

القدس والأمهات :

ملاحظة : شعر نوري باق ديل عن القدس مغرق في الرمزية، فقد بالغ في استعمال الرموز، لكل صفةٌ رمزٌ مادي أومعنوي، وهذا يصعّبُ علينا الترجمة، لقد حاولنا إعطاء المعنى قدر المستطاع، نرجو أن نكون قد وفقنا في ذلك .

[19] علي علوي تمل، مفهوم نوري باق ديل للشرق الأوسط من خلال الأدب والفكر، القلم المفكر نوري باق ديل، 113.

[20] http://www.haber7.com/guncel/haber/1331532-sair-nuri-pakdil-kuduse-kavustu

[21] http://www.haberler.com/nuri-pakdil-kudus-e-kavustu-7128549-haberi/.

القدس والأمهات :

ماء الخريف تجري امامَ مدينتنا
لدفع الشتاء
مدينتنا تحمي تلك المدن
مدينة دَقّا مثل كاميرا الجنوب تَعْكُسُ لنا الحوادثَ
بتصويرها حوادثَ الموتِ

بلدنا قلعة للمُدُن الأخرى
وَضِّحْ المستقبل خُطوة خطوةً
في أبيات ناصعة
خُذْ البَحْرَ مِنْ هذا الجانب
ضَعْ تماثيل الذكرى
فوق الحجارة القديمة
وفوق الأسلحة المعاصرةِ

بعمل الظهر
رَبَطْناها مِثْلَ رائِحَةَ الوَرْدِ
بواستطها قد احْلَلْناَ تَعِبْنا
ما هو مذكور في الكتاب
قد اصْفَيْناها

رائحة الورد في نفسِها
كصحيفة مقروءةٍ لا تنتهي
تَجْذُبَني على دُخولِها
في الماضي القُوَّي
أقوى من حقيقتِها
المحلية
كبناء من ثلاثين طابقاً
منهج عبد الحميد الثاني
يجري في عروقنا

قَفَزَ الحِصانُ على الحَبْلِ
فُرْسانُ تَتَنَفّسُ كُتُباً
نادىَ الطفلُ الحصانَ
عرَفَ الحصانُ الطفلَ
أي حبيبي جرَّ البحرُ بخُمارِ أمّي
عندئذ يَعْبُرُ الحصانُ البحر

تَعْلَمون يأتي مع الغابات حصانُ لا نهاية له
رأيتموه يأتي في أحلام الأطفالِ أيضاً
يركب عليه
مُطَهِّرُ الأطفالَ
يُسافر إلى الجزائر بالفُرسان
كان أبي يأتي إلى الكَرَمِ على الحصان
علي الجديد
يَتَجَوّلُ في باريس على الحصان

الخيال هو الذي يركب الخيل بشكل جيد
يَسْبقُ الحِزْري خلال راحتِهِ
على مَهْلِكَ يااجنَبي
يَقعُ على فَخك الخيال الابطال

عِشْ جَبلُ الطور
أين قِبلتك يا قدس
أحملُ القدسَ مثلَ ساعةٍ في يدي
إن لم تَضْبُط الوقت وِفْقَ القدس
تُضيع الوقتَ هباءً
تتجمد
وتعمى عينُك

تعال
كُن أماً
لأن الأمّ
تبني قدساً من طفل

عندما يصبح المرء أباً
يحيي القدس في قلبه

امش أخي
ولِتَهَبْ قُوّةُ القدس
(كانون الثاني 1972)

قلب الام مثل العنب الطازج
عند بكاء الطفل
فوق القماش القطني في الصحراء
يلفها مع قلب الام

الطفل خريطةٌ
تنظر الأم من خلال عيون الطفل
ينام الطفل
الأم حارسةٌ دائماً
هل الأزقة ضيقة ؟
تختنق الأم
هذه الفرسان
تحتاج مكاناً واسعاً

يركض الطفل
ومن خلفه
في قلي الإنسان قطعة من القدس
تاخذ الام قلبها وتضعه في محله

على ضفة النهر
جيوب الأطفال
لا تعرف كل الأنهار الصباح
المساء في جيوب الأطفال

عندما تصل الكلمات الجميلة
الى لحم الطفل
يكون ناعما مثل القطن ويكون له مثل الجبل
ويبحث الامهات تلك الجبال في كل مكان

يجرب الاطفال
في المقدمة سلاح يمثل رقبة طفل
هل تصاعد الغبار من تحت اقدامه
ويقفز مع الطفل الذي هو في الاسفل

*

أمن الغرب أم الشرق ؟
نرى طفلاً ماشياً إلى القدس
منذ القديم خرجت من الشر ق
تبحث الأمهات عني في كل مكان
رأى الطفل البحر المتوسط
في كل بلد
قدسٌ

يكبر وفي يده القنبلة
حقيقة القنبلة هو يد الطفل الاعوج
حيث ان الطفل
يبدو مخالفا للموت

الموت هو القانون
يتزايد
تقدم صباح الخير لامها
الطفل القائد
(1973 تشرين الثاني)

يلف الضوء الاخضر حول قميص الام
مثل النحل وماء البحر

اطفال الطائف
يراقبون القدس

لم يحدث تلك الذباب الثلوج من عينون الام
يد الام بسيطة
كلما لعب الطفل
يكون اوسع

القدس قميص شعر خيطتها الام
يظهر اتجاهنا مثل موضع ابرة خرجت منها الحبل
مربع او مستطيل
اثر الطفل في خد الام

عندما تفكر الام
تقترب القدس
ندرك يد الله
ينظر القدس للخريطة من حيث وجهة نظره

أسنان أممي كلمات
في بعضها اثنان وثلاثون وفي بعضها الآخر ثلاثة وثلاثون
هذه الكلمات أطفال
بالتعلم تتقدم في العمر

أعظم علاقة بين القلم والمعبد
عندما يضيق قلبنا
فهمنا
هُدمت حجرة من المسجد الأقصى

الإنسان
يشبه أصله
يعكسُ أمله في إلى السماء
كلما نظر في المرآة

كلما ضحك طفلٌ
أنار الأقصى
الأقصى يعلم
أن الطفل سيضع تلك الحجرة
قليلاً من الكرز وقليلاً من السلاح
أعين
الأطفال
براقةٌ

عندما تجلب الاب
خبز حلول القدس
وعود جديدة للام
فوق الكرز وراس السلاح
عندما يهوج البحر
يتنفس الام والطفل في الوقت نفسه
يعرف الاب
يظهر حزن الالة الذي يجرف الارض

*

لايستحق الرثاء
للشعر ووجوه الاطفال
مع انها يجلب لنا وجوه الاطفال
الحاجة الى الاستقلال

الزمن يمضي
والقدس في ركضها
لكن اللحظات
دائماً أمام الأطفال .
نوري باق ديل .
شباط 1974 م .

الخاتمة

تناولت هذه الورقة موقف الشاعر ورجل الفكر والحركة نوري باق ديل من القدس ومن القضية الفلسطينية، والقدس لديه بمثابة البوصلة التي ترنو من خلالها عيناه إلى الأمل والمستقبل، وقد عرف عند عموم الشعب التركي في العصر الراهن بأنه شاعر القدس، إذ كان يعرب بأشعاره عن محبته للقدس وفلسطين، منطلقاً من اعتبارها مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد اشتهر شعره "الأمهات والقدس" كثيراً في الأدب التركي، وقد عبَّر بشعره الهادف عن مشاعره الجياشة والصادقة نحو القدس، واستنهض مشاعر الشعب التركي لمناصرتها وتأييدها، وقد تجلى ذلك بوقوفه في وجه الظلم المتمثل باحتلال اليهود لفلسطين، ومعاداته لكافة التيارات الفكرية الغربية والشرقية والإقليمية المؤيدة لهم، فكان ثورياً بفكره وشخصيته، وقد أبهرت مواقفه وحركت آراؤه التيار الشبابي الإسلامي في تركيا .

كما كشفت هذه الورقة أيضاً عن تصور الشاعر لسبل خلاص البشرية من مشاكلها بعد إفلاسها بتجاربها مع الفكر الرأسمالي المادي الغربي وكافة المناهج البشرية الوضعية، ويرى أن الفكر والمنهج الإسلامي هو الملاذ الآمن لها ، والوصفة الوحيدة لخلاصها، وكشفت الورقة أن علاقة الهوية بالمكان ركيزة من ركائز فكره، وهو يرى أن العيش بسلام مع كل الأعراق شرط أساس للحياة، وإن علاقته بالقدس تعني الحضارة والهوية، وهي مصدر إلهامه وإبداعه الشعري، ومنبع إحساسه بانتمائه الحضاري .

المصادر

1- القلم المفكر نوري باق ديل، ندوة الرجل المفكر نوري باق ديل 2010 كهرمان مرعش إعداد حسين سو، عمر أردينج، بلدية كهرمان مرعش، 2011.

2 - الحركة الأدبية ونوري باق ديل، المحرر حسين سو، منشورات هجه، 2013.536 24

3 - الشعر العربي المعاصر، غلداست، ترجمة نوري باق ديل، أنقرة، مجلة الآداب، 1976، 344، 17 .

4 -علي علوي تمل، مفهوم نوري باق ديل للشرق الأوسط من خلال الأدب والفكر، القلم المفكر نوري باق ديل،

5- نوري باق ديل، ملاحظات عن الغرب،1979

6 - نوري باق ديل، البيعة، منشورات مجلة الأدب، أنقرة 1981

7 - نوري باق ديل، مذكرات كاتب، منشورات مجلة الأدب، أنقرة 1980.

8- عاكف أمرة، ألم التراب والوطن، هجه، كانون الثاني 2004

9 - مر أردينج، عائلة وبيئة ومدرسة وفكر وشخصية نوري باق ديل، من أبحاث ندوة القلم المفكر نوري باق ديل، مرعش، كانون الثاني 2011

10-صفر توران، القدس ودعنا الله، بينار المنشورات اسطنبول 2006

11-يوسف غلدر، و صلاح الدين الأيوبي عشق قدس ،المنشورات الحياة القدس ، اسطنبول 2015

12 - محمد باقسو، سوداء فاقد القدس، المنشورات نسيل،اسطنبول 2011

13- محمد سيلاي ، مهندس معماري الاتحاد الاسلامي و الفاتح القدس صلاح الدين الأيوبي، والتفكير النشر، اسطنبول 2015